المحتلة وعمليات التصدي البطولي لقوات الاحتلال الاسرائيلي التي شددت حصارها الاقتصادي والغذائي ضد المواطنين. وقد دهمت قوات الاحتلال مختلف الاسواق المركزية للخضار والفواكه في المدن الفلسطينية، وعبثت بمحتوياتها، وحاولت منع اصحاب المتاجر والصيدليات والافران من فتح محالهم وفق تعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. في غضون ذلك، واصلت المجموعات الضاربة هجماتها على دوريات القوات الاسرائيلية وعصابات المستوطنين، ونجحت في تحطيم عدد من السيارات الاسرائيلية (الدستور، ٢٦/٤/١٩٨٨).

• أدخل الجيش الاسرائيلي، في الآونة الاخيرة، نوعين جديدين من العصي ليستخدمهما جنوده في المناطق المحتلة. ووفق أقوال ضباط في المناطق المحتلة، ان ادخال العصي الجديدة قصد منه تمكين الجنود من استخدام عصي مريحة أكثر، وفعالة أكثر، ولا تنكسر (هآرتس، ٢٦/٤/١٩٨٨).

• اغرقت سفينة «دبور» التابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي، زورقاً مطاطياً على متنه فدائي، او فدائيان. وقد اكتشفت السفينة الزورق قرابة الساعة الثالثة فجراً قرب الشاطىء، شمال مدينة صور. وبعد ان اتضح ان ابحار الزورق مشتبه به اطلقت عليه النيران فأُغرق بمن فيه (هآرتس، ٢٦/٤/١٩٨٨).

• تبنى مجلس الأمن الدولي بغالبية ١٤ صوتاً وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت قراراً يدين، بشدة، الاعتداء الذي ارتكب قبل عشرة أيام في ضاحية تونس، وراح ضحيته نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، خليل الوزير (ابو جهاد)، وثلاثة أشخاص آخرين. ولم يذكر القرار اسرائيل بالاسم، بل ضمناً، حيث أشار في المقدمة الى شكوى قدمتها تونس في هذا الصدد ضد اسرائيل (الاتحاد، ٢٦/٤/١٩٨٨).

• رد مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية على أقوال الملك الاردني حسين، في مقابلته مع شبكة ان.بي.سي. قائلاً: «نقول، بأسف، اننا صدقنا عندما قلنا ان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، اصطدم بتعنّت الملك حسين في لقائهما في عمان» (هآرتس، ٢٦/٤/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في حديث مع وفد من قبل «صندوق السادات للسلام»: «اذا كان العرب يتوقعون منا القيام بخطوات نحوهم، فعليهم ان يخطوا، أيضاً، نحونا». وفي اثناء الحديث، أشار بيرس الى استيائه من المواقف «المتصلبة» التي عبّر عنها الملك الاردني حسين، مؤخراً؛ وامتنع بيرس عن القاء تهمة الجمود السياسي على رئيس الحكومة الاسرائيلية والليكود (هآرتس، ٢٦/٤/١٩٨٨).

• تطرق سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرنغ، الى موضوع اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد)، وقال ان الولايات المتحدة تعارض استخدام سلاح القتل اسلوباً لحل المشاكل. وفي اثناء ظهوره في معهد لافون، في تل ـ أبيب، قال ان الولايات المتحدة تعارض الافكار التي طرحت من اجل تنفيذ عملية ترحيل العرب من المناطق المحتلة (هآرتس، ٢٦/٤/١٩٨٨).

٢٦/٤/١٩٨٨

• غادر رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، دمشق وتوجه الى ابو ظبي، ومنها انتقل الى بغداد مساء. وكان عرفات التقى، قبل مغادرته دمشق، بنائب رئيس الجمهورية السورية، عبدالحليم خدام (البعث، ٢٧/٤/١٩٨٨). وقد وصف عرفات نتائج مباحثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بأنها ستخدم مصالح الأمة العربية والقضية الفلسطينية وتعزز تصعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وعندما سئل عرفات عما اذا كانت لا تزال خلافات باقية بينه وبين الاسد، رد بقوله: «لا توجد خلافات بين أفراد الاسرة الواحدة». من ناحية أخرى، اعلن الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، انه تم، خلال زيارة عرفات لدمشق، تحقيق بعض الخطوات الايجابية على طريق تطبيع العلاقات الفلسطينية ـ الفلسطينية والفلسطينية ـ السورية، مضيفاً ان الحوار بين م.ت.ف. وسوريا سوف يستمر في المستقبل، ولكن ليس من الضروري ان يكون هذا الحوار على مستوى القمة. وذكر حواتمة ان هناك اتجاهاً لاعداد «ورقة عمل» فلسطينية ـ سورية تحدد أطر العلاقات المستقبلية بين الجانبين (القبس، ٢٧/٤/١٩٨٨).

• كثّفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها القمعية، خلال اليومين الماضيين، بهدف كسر حلقات الاضراب والمقاطعة، فاعتقلت اصحاب متاجر في القدس، وفرضت قيوداً على عشرات الآلاف من